

Distr.: General
15 July 2016
Arabic
Original: English

الجمعية العامة
مجلس الأمن



مجلس الأمن
السنة الحادية والسبعون

الجمعية العامة
الدورة الحادية والسبعون
البند ١٢٧ (أ) و (ب) و (ج) و (د) و (هـ) و (و) و (ز)
و (ح) و (ط) و (ي) و (ك) و (ل) و (م) و (ن) و (س)
و (ع) و (ف) و (ص) و (ق) و (ر) و (ش) و (ت)
و (ث) و (خ) و (ذ) من جدول الأعمال المؤقت*
التعاون بين الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية
والمنظمات الأخرى:
التعاون بين الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي
التعاون بين الأمم المتحدة ومنظمة التعاون الإسلامي
التعاون بين الأمم المتحدة والمنظمة الاستشارية القانونية
الآسيوية - الأفريقية
التعاون بين الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية
التعاون بين الأمم المتحدة والمنظمة الاقتصادية لأمريكا
اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي
التعاون بين الأمم المتحدة ومنظمة الدول الأمريكية
التعاون بين الأمم المتحدة ومنظمة الأمن والتعاون
في أوروبا
التعاون بين الأمم المتحدة والجماعة الكاريبية
التعاون بين الأمم المتحدة ومنظمة التعاون الاقتصادي
التعاون بين الأمم المتحدة والمنظمة الدولية للفرنكوفونية

* A/71/150.



الرجاء إعادة استعمال الورق

090816 050816 16-11778 (A)



التعاون بين الأمم المتحدة واللجنة التحضيرية لمنظمة
معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية
التعاون بين الأمم المتحدة ومجلس أوروبا
التعاون بين الأمم المتحدة والجماعة الاقتصادية لدول
وسط أفريقيا
التعاون بين الأمم المتحدة ومنظمة حظر
الأسلحة الكيميائية
التعاون بين الأمم المتحدة ومنظمة التعاون الاقتصادي
للبحر الأسود
التعاون بين الأمم المتحدة والجماعة الإنمائية
للجنوب الأفريقي
التعاون بين الأمم المتحدة ومنتدى جزر المحيط الهادئ
التعاون بين الأمم المتحدة ورابطة أمم جنوب شرق آسيا
التعاون بين الأمم المتحدة والجماعة الاقتصادية للمنطقة
الأوروبية الآسيوية
التعاون بين الأمم المتحدة وجماعة البلدان
الناطقة بالبرتغالية
التعاون بين الأمم المتحدة ومنظمة شنغهاي للتعاون
التعاون بين الأمم المتحدة ومنظمة معاهدة الأمن الجماعي
التعاون بين الأمم المتحدة ومبادرة أوروبا الوسطى
التعاون بين الأمم المتحدة ومنظمة مجموعة بلدان جورجيا
وأوكرانيا وأذربيجان ومولدوفا من أجل الديمقراطية
والتنمية الاقتصادية
التعاون بين الأمم المتحدة ورابطة الدول المستقلة

التعاون بين الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية والمنظمات الأخرى

تقرير الأمين العام

موجز

لاحظت الجمعية العامة بارتياح، في عدد من قراراتها، المشاركة النشطة للمنظمات الإقليمية والمنظمات الأخرى في أعمال الأمم المتحدة. وقد أُعد هذا التقرير بناء على آخر طلبات الجمعية بأن يقدم الأمين العام إليها في دورتها الحادية والسبعين تقريراً عن تنفيذ تلك القرارات. وحسبما طلبت الجمعية في الفقرة ٤ (ل) من مرفق قرارها ٣١٦/٥٨، يقدم هذا التقرير الموحد عن التعاون بين الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية والمنظمات الأخرى.

ويغطي هذا التقرير الفترة الممتدة منذ صدور آخر تقرير موحد للأمين العام عن التعاون بين الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية والمنظمات الأخرى في ٤ آب/أغسطس ٢٠١٤ (A/69/228-S/2014/560).

وقد طلب مجلس الأمن في قراره ١٨٠٩ (٢٠٠٨)، إلى الأمين العام أن يدرج في التقارير التي يقدمها بانتظام إلى المجلس، تقييماً للتقدم المحرز في التعاون بين الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية ذات الصلة. وطلب المجلس أيضاً في بيان رئيسه المؤرخ ٦ آب/أغسطس ٢٠١٣ إلى الأمين العام أن يدرج في تقريره نصف السنوي إلى المجلس والجمعية العامة عن التعاون بين الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية والمنظمات الأخرى توصيات حول سبل تعزيز التعاون بين الأمم المتحدة والمنظمات والترتيبات الإقليمية ودون الإقليمية ذات الصلة.

أولا - مقدمة

- ١ - أُعد الفرع الثاني من هذا التقرير عملاً بأحدث قرارات الجمعية العامة الذي طلبت فيه الجمعية إلى الأمين العام أن يقدم تقريراً عن التعاون بين الأمم المتحدة وعدد من المنظمات الإقليمية والمنظمات الأخرى.
- ٢ - وطلب مجلس الأمن في قراره ١٨٠٩ (٢٠٠٨) إلى الأمين العام أن يدرج في التقارير التي يقدمها بانتظام إلى المجلس تقييماً للتقدم المحرز في التعاون بين الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية ذات الصلة. وطلب المجلس أيضاً في بيان رئيسه المؤرخ ٦ آب/أغسطس ٢٠١٣ إلى الأمين العام أن يدرج في تقريره نصف السنوي إلى المجلس والجمعية العامة عن التعاون بين الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية والمنظمات الأخرى توصيات حول سبل تعزيز التعاون بين الأمم المتحدة والمنظمات والترتيبات الإقليمية ودون الإقليمية ذات الصلة.
- ٣ - وتُثبت الأنشطة والإنجازات التي يرد وصفها في هذا التقرير عمق التعاون الذي تحقق بين الأمم المتحدة وشركائها الإقليميين واتساع نطاقه عبر مجالات صون السلم والأمن الدوليين، وتقديم المساعدة الإنسانية، والتنمية، وحقوق الإنسان.

ثانياً - التعاون بين الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية والمنظمات الأخرى

الاتحاد الأفريقي

- ٤ - عقد مجلس الأمن ومجلس السلم والأمن التابع للاتحاد الأفريقي في عامي ٢٠١٥ و ٢٠١٦ الاجتماعين التاسع والعاشر من اجتماعاتهما التشاورية السنوية. وتواصل فرقة العمل المشتركة بين الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي المعنية بالسلم والأمن عقد اجتماعات منتظمة بهدف التوصل إلى فهم مشترك لأسباب النزاع في أفريقيا والعمل على إيجاد نُهج مشتركة لتسوية هذه النزاعات.
- ٥ - وواصل مكتب الأمم المتحدة لدى الاتحاد الأفريقي تعزيز الشراكة مع الاتحاد الأفريقي في مجال السلم والأمن. وعمل المكتب تحديداً على تعزيز التواصل على المستوى السياسي مع أجهزة صنع القرار التابعة للاتحاد الأفريقي ومع مفوضية الاتحاد. وقام المكتب بتعزيز جهود الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي من أجل التوصل إلى تحليل وفهم مشتركين للأسباب الجذرية والعوامل الكامنة وراء نشوب النزاعات والعمل معاً على وضع خيارات للتدخل. ومن خلال التفاعل المستمر مع مفوضية الاتحاد الأفريقي والبلدان المساهمة بقوات وبأفراد الشرطة والدول الأعضاء والجهات المانحة، ساهم المكتب في تعزيز الاتساق والتنسيق

على المستوى السياسي بين المنظمتين في اتخاذ القرارات، كما ساهم في النهوض بتحسين تنسيق المبادرات المشتركة في مجالات منع نشوب النزاعات وصنع السلام وحفظ السلام. وقد كان لمكتب الأمم المتحدة لدى الاتحاد الأفريقي دور أساسي في تيسير تحسين مواءمة التخطيط والإدارة في عمليات السلام التي تجري بقيادة أفريقية، فضلا عن تيسير إجراءات الانتقال إلى عمليات الأمم المتحدة.

٦ - وواصل المكتب عمله مع الاتحاد الأفريقي بشأن تفعيل القوة الاحتياطية الأفريقية، بوصفها إحدى الركائز الأساسية لمنظومة السلم والأمن الأفريقية. ومن بين النواتج التي تحققت بفضل هذا التعاون تنفيذ خريطة الطريق الثانية للقوة الاحتياطية الأفريقية، التي تُوجّه بإجراء تمرين لعمليات دعم السلام على المستوى القاري، يُدعى "تمرين أماني أفريقيا الثاني"، وذلك في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٥ في جنوب أفريقيا، واستعراضه لما بعد إنجاز الأعمال في آذار/مارس ٢٠١٦ في موزامبيق. وقد توخى هذا التمرين تقييم درجة التأهب العملياتي للقوة الاحتياطية الأفريقية وشمل نشر أكثر من ٥٠٠٠ من الأفراد العسكريين وأفراد الشرطة والموظفين المدنيين من القوات الاحتياطية الإقليمية الخمس. وفي أعقاب هذا التمرين، أعلنت أربع من القوات الاحتياطية الإقليمية الخمس استعدادها على المستوى العملياتي.

٧ - خلال السنتين الماضيتين، تحوّلت بعثتا الدعم الدوليتان بقيادة الاتحاد الأفريقي في مالي وجمهورية أفريقيا الوسطى إلى بعثتين مكتملتين من بعثات الأمم المتحدة. وقد ساهم التخطيط لهاتين العمليتين الانتقاليتين وإدارتهما بصورة مشتركة في زيادة فعالية التواصل بين الاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة. وبفضل الزخم الذي تولد عن كل من تقرير الفريق المستقل الرفيع المستوى المعني بعمليات السلام لعام ٢٠١٥ (S/2015/446) وتقريرى اللاحق بشأن مستقبل عمليات الأمم المتحدة للسلام (S/2015/682)، أصبحت الجهات الفاعلة الرئيسية مستعدة للمضي قدما في ترسيخ الشراكة بين الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي وتوسيعها على المستوى المؤسسي من خلال المشاورات والتنسيق مع البحث في الوقت نفسه عن السبل الكفيلة بضمان آليات لتمويل عمليات الاتحاد الأفريقي للسلام بصورة مستدامة تتسم بالمرونة ويمكن التنبؤ بها.

٨ - وفي الصومال، تظل الشراكة الاستراتيجية بين الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي عنصرا رئيسيا من عناصر الدعم الذي يقدمه المجتمع الدولي لجهود بناء السلام. كما يظل التعاون بين بعثة الاتحاد الأفريقي في الصومال وبعثة الأمم المتحدة للمساعدة في الصومال قويا في الميدان، على المستويين الاستراتيجي والعملياتي. وتقدم الأمم المتحدة مجموعة من عناصر الدعم اللوجستي إلى بعثة الاتحاد الأفريقي في الصومال من خلال مكتب الأمم

المتحدة لدعم بعثة الاتحاد الأفريقي في الصومال، والعملية التي خلفتها، وهي مكتب الأمم المتحدة للدعم في الصومال. وبالإضافة إلى ذلك، واصل مكتب الأمم المتحدة لدى الاتحاد الأفريقي توفير الإدارة التقنية والمشورة المتخصصة للاتحاد الأفريقي في التخطيط لبعثته في الصومال ونشرها. واضطلع الاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة ببعثة مشتركة ثانية في نيسان/أبريل ٢٠١٥ تمخضت عن إعادة النظر في مفهوم عمليات بعثة الاتحاد الأفريقي في الصومال في آب/أغسطس ٢٠١٥.

٩ - وفي بوروندي، تكثف التعاون في الجهود المتعلقة بالحقوق السياسية وحقوق الإنسان والمبدولة منذ بداية الأزمة في نيسان/أبريل ٢٠١٥. وما فتئت مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان تقدم منذ تموز/يوليه ٢٠١٥ الدعم في مجالي اللوجستيات وبناء القدرات إلى مراقبي حقوق الإنسان والخبراء العسكريين التابعين للاتحاد الأفريقي المنتشرين في بوروندي، وتعاونت مع المراقبين في بعثات الرصد المشترك وجهود الدعوة. وفي نيسان/أبريل ٢٠١٦، أقر الاتحاد الأفريقي ومكتب دعم بناء السلام مشروعاً قيمته ٢,٢٦ مليون دولار لتمكين الاتحاد الأفريقي من مواصلة نشر ٣٢ من مراقبي حقوق الإنسان في بوروندي لمدة ستة أشهر اعتباراً من نيسان/أبريل.

١٠ - وظل مكتب المبعوث الخاص للأمين العام لمنطقة البحيرات الكبرى يعمل بشكل وثيق مع الاتحاد الأفريقي والمؤتمر الدولي المعني بمنطقة البحيرات الكبرى والجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي من أجل النهوض بإطار السلام والأمن والتعاون لجمهورية الكونغو الديمقراطية والمنطقة، الذي وُقِع في شباط/فبراير ٢٠١٣. وما انفكت الأمم المتحدة تتعاون أيضاً مع الاتحاد الأفريقي والمؤتمر الدولي والجماعة الإنمائية في إطار الجهود الرامية إلى القضاء على الجماعات المسلحة غير القانونية العاملة في شرق جمهورية الكونغو الديمقراطية، لا سيما حركة ٢٣ آذار/مارس والقوات الديمقراطية لتحرير رواندا. ونظمت الأمم المتحدة، بالتعاون مع الاتحاد الأفريقي والمؤتمر الدولي وشركاء آخرين، أول مؤتمر لاستثمارات القطاع الخاص في منطقة البحيرات الكبرى، وذلك في كينشاسا في شباط/فبراير ٢٠١٦.

١١ - ومنذ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٤، تشترك الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي في رئاسة فريق الاتصال الدولي المعني بليبيا، الذي اجتمع خمس مرات. وحرص الممثل الخاص للأمين العام المعني بليبيا على التنسيق بانتظام مع المبعوث الخاص للاتحاد الأفريقي لليبيا، وكذلك مع مفوض الاتحاد الأفريقي للسلم والأمن، بوسائل منها إجراء عدة زيارات إلى أديس أبابا.

١٢ - وفي غينيا - بيساو، واصلت لجنة بناء السلام دعم جهود المنطقة، بما فيها جهود الاتحاد الأفريقي، لحل الأزمة السياسية منذ آب/أغسطس ٢٠١٥.

١٣ - وواصلت إدارة الشؤون السياسية تقديم الدعم إلى مفوضية الاتحاد الأفريقي في جهودها الرامية إلى إنشاء هياكل لدعم الوساطة في إطار المفوضية. وفي عام ٢٠١٥، قدمت الإدارة الدعم إلى كل من مكتب الأمم المتحدة لدى الاتحاد الأفريقي، والمبعوث الخاص إلى السودان وجنوب السودان، والاتحاد الأفريقي في عمليات الوساطة وفي تنفيذ اتفاقات للسودان وجنوب السودان.

١٤ - وتعاونت إدارة الشؤون السياسية، بالتشاور مع مكتب الأمم المتحدة لدى الاتحاد الأفريقي وعلى المستويين الاستراتيجي والعملي، مع كل من الاتحاد الأفريقي ومركزه الأفريقي للدراسات والبحوث المتعلقة بالإرهاب، من أجل وضع "إطار للتعاون بشأن مكافحة الإرهاب ومنع التطرف العنيف".

١٥ - وواصلت الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي تنسيق المشاريع الانتخابية القطرية حسب الاقتضاء. وفي مطلع عام ٢٠١٥، قامت الأمم المتحدة باستقدام وإيفاد أحد كبار خبراء الشؤون الانتخابية إلى مكتبها لدى الاتحاد الأفريقي. وقد ساهم هذا الخبر في جهود الأمم المتحدة للدعم الانتخابي في المنطقة، وقدم المشورة المتخصصة إلى وحدة الديمقراطية والمساعدة الانتخابية التابعة للاتحاد الأفريقي حسب الاقتضاء.

١٦ - وقدم مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية الدعم من أجل وضع إطار السياسات الإنسانية الأفريقية، والسياسات المتعلقة باستخدام وتفعيل القوة الاحتياطية الأفريقية والموارد المجمعة في إطار مبادرة الاتحاد الأفريقي لتقديم المساعدة الإنسانية والدعم في حالات الكوارث. وتعاون المكتب أيضا مع الاتحاد الأفريقي فيما يتعلق بمسألة تفشي فيروس إيبولا في غرب أفريقيا، وكذلك في الفترة المؤدية إلى عقد مؤتمر القمة العالمي للعمل الإنساني في إسطنبول.

١٧ - وقدم مكتب المستشار الخاص لشؤون أفريقيا دعمه لمكتب المبعوث الخاص لرئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي المعني بالمرأة والسلام والأمن. وعقب اعتماد الاتحاد الأفريقي خطة عام ٢٠٦٣ في كانون الثاني/يناير ٢٠١٥ وخطة تنفيذ السنوات العشر الأولى منها في حزيران/يونيه ٢٠١٥، قام مكتب المستشار الخاص بدعم الجهود التي يبذلها الاتحاد الأفريقي والجماعات الاقتصادية الإقليمية التابعة له من أجل تعبئة الدعم الدولي اللازم للمشاريع الرئيسية المقررة في إطار خطة عام ٢٠٦٣.

١٨ - ويواصل مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة تقديم الدعم لتنفيذ خطة العمل بشأن مراقبة المخدرات ومنع الجريمة للفترة ٢٠١٣-٢٠١٧. ويقوم المكتب أيضا بدعم الاتحاد الأفريقي - مبادرة القرن الأفريقي لمكافحة الاتجار بالأشخاص وتهريب المهاجرين، فضلا عن تنفيذ عملية الخرطوم.

١٩ - وواصل مكتب الممثل الخاص للأمين العام المعني بالأطفال والتزاع المسلح تعاونه مع الاتحاد الأفريقي ودعمه له، تمشيا مع اتفاق الشراكة الموقع مع مفوض السلم والأمن بالاتحاد الأفريقي في عام ٢٠١٣. وقام المكتب بإعارة أحد كبار مستشاريه في مجال حماية الأطفال إلى إدارة السلام والأمن خلال العامين الماضيين، وهو ترتيب من المقرر أن يستمر.

٢٠ - وتعاونت اللجنة الاقتصادية لأفريقيا مع مفوضية الاتحاد الأفريقي ومصرف التنمية الأفريقي في عدد من المبادرات المشتركة، من قبيل صوغ ومواصلة تنفيذ الرؤية الجديدة لأفريقيا وإطارها الإنمائي في الأجل الطويل المحسدين في خطة عام ٢٠٦٣؛ ومبادرة المناخ من أجل التنمية في أفريقيا؛ والمبادرة المشتركة لعمالة الشباب من أجل أفريقيا. وقامت اللجنة الاقتصادية لأفريقيا، بوصفها أمانة آلية التنسيق الإقليمية، وبالاتحاد مع مفوضية الاتحاد الأفريقي ومصرف التنمية الأفريقي، وبالتعاون مع إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، بعقد المنتدى الإقليمي الأفريقي المعني بالتنمية المستدامة في حزيران/يونيه ٢٠١٥.

٢١ - وقدم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، بوصفه أحد الشركاء الاستراتيجيين الثلاثة للشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا التابعة للاتحاد الأفريقي دعمه التقني والاستشاري وفي مجال بناء القدرات لوكالة التخطيط والتنسيق التابعة للشراكة الجديدة. وعملت إدارة شؤون الإعلام مع الشراكة الجديدة من أجل توجيه الاهتمام العالمي إلى القضايا ذات الأهمية الحاسمة لتحقيق التنمية في أفريقيا. وتدعم منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة ما تضطلع به الشراكة الجديدة من عمل في مجال تنمية القدرات لأغراض وضع خطط الاستثمار الزراعي المراعي للتغذية وإنشاء منبر لتبادل المعارف من أجل الأمن الغذائي والتغذية وكذلك تنفيذ برنامج الشباب التابع للشراكة الجديدة. وقد عمل الصندوق الدولي للتنمية الزراعية مع الشراكة الجديدة من أجل مكافحة الفقر في المناطق الريفية في جميع أنحاء القارة.

٢٢ - ويعمل برنامج الأمم المتحدة للبيئة مع وزارات البيئة في البلدان الأفريقية ومع الاتحاد الأفريقي من أجل تقييم السبل الكفيلة بزيادة مساهمة رأس المال الطبيعي في تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ وخطة الاتحاد الأفريقي لعام ٢٠٦٣. ويعمل برنامج الأمم المتحدة للبيئة مع مفوضية الاتحاد الأفريقي والحكومات من أجل تشكيل فريق رفيع المستوى معني بالاتجار غير المشروع بالأحياء البرية.

٢٣ - وفي وقت لاحق من عام ٢٠١٦، سيصدر تقرير الأمين العام السنوي الأول عن الشراكة بين الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي على نحو ما طلبه مجلس الأمن في بيانه الرئاسي المؤرخ ١٦ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٤.

رابطة أمم جنوب شرق آسيا

٢٤ - في عام ٢٠١٥، أجرت رابطة أمم جنوب شرق آسيا والأمم المتحدة الاستعراض الرسمي الثاني لتنفيذ الإعلان المشترك بشأن الشراكة الشاملة بين المنظمتين، الذي اعتمد في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١١. وفي مؤتمر القمة السابع المشترك بين الرابطة والأمم المتحدة المعقود في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٥، اتفق الأمين العام وقادة الرابطة على عقد مشاورات على الصعيد الإقليمي وإعداد خطة عمل مشتركة بين الرابطة والأمم المتحدة للفترة ٢٠١٦-٢٠٢٠.

٢٥ - وفي إطار أعمال متابعة نتائج مؤتمر القمة المذكور، عقد وفد رفيع المستوى الأول تابع للأمم المتحدة أول حوار مستفيض يجري بين الأمانة العامة لمنظمة الأمم المتحدة وأمانة الرابطة، وكذلك عملية تشاور كاملة مع لجنة الممثلين الدائمين التابعة للرابطة في آذار/مارس ٢٠١٦ في جاكرتا.

٢٦ - وفي شباط/فبراير ٢٠١٥، اشترك كل من إدارة الشؤون السياسية، وحكومة ميانمار، ومعهد ميانمار للدراسات الاستراتيجية والدولية في تنظيم الحوار الإقليمي الثاني المشترك بين رابطة أمم جنوب شرق آسيا والأمم المتحدة بشأن التعاون السياسي - الأمني تحت عنوان "التعاون بين رابطة أمم جنوب شرق آسيا والأمم المتحدة دعماً لمعهد السلام والمصالحة التابع للرابطة". وتواصل إدارة الشؤون السياسية عقد اجتماعات مشتركة بين أمانتي المنظمتين، واجتماعات كبار مسؤولي الرابطة والأمم المتحدة، والاجتماعات الوزارية المشتركة بين الرابطة والأمم المتحدة، ومؤتمرات القمة المشتركة بين الرابطة والأمم المتحدة. ومن المقرر عقد مؤتمر القمة الثامن المشترك بين رابطة أمم جنوب شرق آسيا والأمم المتحدة في أيلول/سبتمبر ٢٠١٦ في جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية.

٢٧ - وتعد اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ اجتماعات آلية التنسيق الإقليمية لآسيا والمحيط الهادئ، التي تتولى تنسيق أنشطة التعاون بين منظومة الأمم المتحدة والرابطة بشأن عدد من المسائل. وقد ركزت اللجنة على تنسيق إسهامات الأمم المتحدة في مجال التعاون الاقتصادي والاجتماعي - الثقافي لأغراض خطة العمل المؤقتة لعام ٢٠١٥ وبرنامج العمل المتعلق بها. وقدمت اللجنة أيضاً المساعدة إلى بلدان رابطة أمم جنوب شرق آسيا لتنمية قدراتها في عدة مجالات وقدمت الدعم في متابعة التقدم المحرز في أقل البلدان نمواً في آسيا والمحيط الهادئ، وعددها ١٢ بلداً، في جهودها الرامية إلى بلوغ العتبة المطلوبة للخروج من فئة أقل البلدان نمواً.

٢٨ - وفي آب/أغسطس ٢٠١٥، نظم مركز الأمم المتحدة الإقليمي للسلام ونزع السلاح في آسيا ومنطقة المحيط الهادئ مؤتمر الأمم المتحدة الخامس والعشرين لترع السلاح، وذلك بمشاركة رابطة أمم جنوب شرق آسيا.

٢٩ - وواصلت المديرية التنفيذية لمكافحة الإرهاب مساعدة الدول الأعضاء في الرابطة على تعزيز قدراتها في مجال مكافحة الإرهاب. وعملت أيضا عن كثب مع أمانة رؤساء الشرطة التابعة للرابطة.

٣٠ - ويتعاون مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة مع الرابطة من خلال مكاتبها في جاكرتا وبانكوك. وقد أيد إعلان كوالالمبور الصادر عن الاجتماع الوزاري العاشر لرابطة أمم جنوب شرق آسيا بشأن الجريمة عبر الوطنية المعقود في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٥ اعتبار الاتجار غير المشروع بالأحياء البرية والأخشاب وقهريب الأشخاص بوصفها ضروبا جديدة من الجريمة العابرة للحدود الوطنية، كما أيد صياغة خطة عمل جديدة للرابطة بشأن مكافحة الجريمة عبر الوطنية. وفي ضوء بدء تفعيل الجماعة الاقتصادية لرابطة أمم جنوب شرق آسيا في عام ٢٠١٥، عمل المكتب على تشجيع إدراج الاعتبارات الأمنية في سياق تعزيز مكافحة الاتجار غير المشروع عبر الحدود.

٣١ - وتعاون مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية مع الرابطة في عدد من المجالات في إطار الخطة الاستراتيجية المشتركة بين رابطة أمم جنوب شرق آسيا والأمم المتحدة بشأن إدارة الكوارث للفترة ٢٠١٠-٢٠١٥. وما فتئ يشارك بنشاط في وضع الترتيبات الاحتياطية وإجراءات التشغيل الموحدة للرابطة، وفي إعداد الدليل الاستراتيجي للمتمدى الإقليمي للرابطة بشأن المساعدات الإنسانية المقدمة إلى عمليات الإغاثة في حالات الكوارث، وذلك بالاشتراك مع المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين وجهات أخرى.

٣٢ - ويرد تعريف دور منظمة العمل الدولية في برنامج عمل وزراء العمل في بلدان الرابطة للفترة ٢٠١٠-٢٠١٥، وهو دور يستجيب لأولويات الرابطة بشأن تعميم برنامج توفير العمل اللائق. وفي عام ٢٠١٥، عززت منظمة العمل الدولية تعاونها مع الرابطة في عدد من المجالات، بما في ذلك معايير العمل الدولية، والحماية الاجتماعية، والسلامة والصحة في أماكن العمل، وتعزيز حقوق العمال (بما في ذلك حقوق المهاجرين). وتضطلع منظمة العمل الدولية بعدد من المشاريع على نطاق الرابطة، كما تساهم في مدّها بالمساعدة التقنية.

٣٣ - وتعاونت الرابطة مع منظمة الأغذية والزراعة في العديد من المبادرات، بما في ذلك وضع استراتيجية للأمن الغذائي، وبناء قدرة صغار المزارعين والصيادين على مواجهة الأزمات، والتكيف مع تغير المناخ والتخفيف من حدة آثاره والتأهب والتصدي لها.

٣٤ - وفي أيلول/سبتمبر ٢٠١٥، بدأ الصندوق الدولي للتنمية الزراعية، في شراكة مع كل من الرابطة والاتحاد الأوروبي، تنفيذ برنامج لتحسين الدخل والأمن الغذائي في صفوف صغار المزارعين والمنتجين في المناطق الريفية في آسيا.

٣٥ - وتولى برنامج الأمم المتحدة للبيئة تيسير إعداد خطة العمل المشتركة بين الرابطة والأمم المتحدة بشأن البيئة وتغير المناخ للفترة ٢٠١٦-٢٠٢٠، وواصل دعم تنمية القدرات وتبادل المعارف.

٣٦ - وعمل صندوق النقد الدولي على تعزيز تعاونه مع الرابطة من خلال توثيق مشاركته في مراقبة الاقتصاد الكلي وبناء القدرات في هذا المجال. وارتقى التعاون الرفيع المستوى بين المدير الإداري لصندوق النقد الدولي ووزراء المالية ومحافظي المصارف المركزية في بلدان الرابطة ليصل إلى المستوى المؤسسي. ويشارك الصندوق أيضا في الاجتماعات الوزارية للرابطة حيث يقدم خلالها تقييمات سرية رفيعة المستوى للمخاطر المحيطة بالمنطقة ومدى قدرتها على مواجهتها ومواطن الضعف لديها. ويقدم الصندوق الدورات التدريبية والمساعدة التقنية لمسؤولي بلدان الرابطة ويضطلع بأنشطة منتظمة للتواصل مع منظمات المجتمع المدني والأوساط الأكاديمية في تلك البلدان.

منظمة التعاون الاقتصادي للبحر الأسود

٣٧ - اجتمع الأمين العام للأمم المتحدة بالأمين العام لمنظمة التعاون الاقتصادي للبحر الأسود في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٤. وانصبت المناقشات التي عقدها على مسائل الاستقرار السياسي والسلام وحل النزاعات في المنطقة، فضلا عن التعاون الإقليمي فيما يتعلق بالمسائل الاقتصادية والإئتمانية، لا سيما تغير المناخ وخطة ما بعد عام ٢٠١٥.

٣٨ - وواصلت اللجنة الاقتصادية لأوروبا تعاونها مع منظمة التعاون الاقتصادي للبحر الأسود في عدد من المجالات المتصلة بالنقل. وكان للمنظمة دور أساسي في بدء تشغيل آلية الشهادات الدولية لوزن المركبات التي أنشئت بموجب الاتفاقية الدولية لتنسيق الرقابة على البضائع عند الحدود لعام ١٩٨٢، التي تديرها الفرقة العاملة التابعة للجنة الاقتصادية لأوروبا والمعنية بالمسائل الجمركية التي تؤثر في النقل. ودعمت اللجنة الاقتصادية لأوروبا منظمة التعاون الاقتصادي في وضع استراتيجية إقليمية لتيسير التجارة.

٣٩ - ويتعاون برنامج الأمم المتحدة للبيئة على نحو وثيق مع منظمة التعاون الاقتصادي للبحر الأسود من أجل تعزيز الهيكل الحالي للحكومة البيئية في منطقة البحر الأسود، وإدراج

الاعتبارات البيئية في الحوار الوطني والإقليمي بشأن السياسات. ويقوم البرنامج بدور الميسر في المناقشات بين الدول الأعضاء، ويعرض خبراته لمعالجة المسائل عبر الحدودية المثيرة للاهتمام.

الجماعة الكاريبية

٤٠ - عُقد الاجتماع العام الثامن بين الجماعة الكاريبية ومنظومة الأمم المتحدة في مقر أمانة الجماعة الكاريبية في جورجيتاون، في تموز/يوليه ٢٠١٥، بمشاركة الأمين العام للجماعة. واستعرض المشاركون التقدم المحرز في تنفيذ آلية التنسيق التي تتولى إدارتها مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، وتبادلوا وجهات النظر بشأن المجالات ذات الأولوية التي حددها أمانة الجماعة. وتناولت المناقشات مواضيع من قبيل الدول الجزرية الصغيرة النامية، وتغير المناخ، والطاقة المتجددة، وخطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥، وتمويل التنمية، إضافة إلى أمن المواطنين والأمراض غير المعدية.

٤١ - وفي أعقاب بعثة تقييم الاحتياجات التي اضطلعت بها الأمم المتحدة في آذار/مارس ٢٠١٥، نظمت إدارة الشؤون السياسية، بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، دورة تدريبية بشأن بناء الموارد في مجال الديمقراطية وشؤون الحكم والانتخابات (ومختصرها بالإنكليزية BRIDGE)، وجلسة مائدة مستديرة لمناقشة المسائل الانتخابية ضمت مشاركين من أمانة الجماعة الكاريبية والدول الأعضاء، وذلك في آذار/مارس ٢٠١٦. وقد أتاحت حلقة العمل فرصة لكل من أمانة الجماعة الكاريبية، ومسؤولي الشؤون الانتخابية في الدول الاثني عشرة الأعضاء في الجماعة الكاريبية، والأمم المتحدة وممثلي منظمة الأمن والتعاون في أوروبا، ومنظمة التعاون الإسلامي، ومنظمة الدول الأمريكية، من أجل تبادل الخبرات والممارسات الجيدة بشأن المسائل الانتخابية الرئيسية.

٤٢ - وقدمت هيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة (هيئة الأمم المتحدة للمرأة) دعمها وتعاونها لأمانة الجماعة الكاريبية والآليات الوطنية المعنية بالمساواة بين الجنسين في استعراض تنفيذ إعلان ومنهاج عمل بيجين بعد مرور عشرين سنة، وفي الفترة المؤدية إلى اعتماد خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠. وتواصل هيئة الأمم المتحدة للمرأة دعم مراعاة الاعتبارات الجنسانية في أعمال متابعة نتائج المؤتمر الدولي الثالث المعني بالدول الجزرية الصغيرة النامية (٢٠١٤) في المنطقة. وعقدت هيئة الأمم المتحدة للمرأة شراكة مع الجماعة الكاريبية من أجل وضع نموذج الجماعة الكاريبية لمؤشرات المساواة بين الجنسين، الذي اعتمده اللجنة الدائمة للإحصائيين الكاريبيين في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٥، من أجل رصد الالتزامات المتعلقة بالمساواة بين الجنسين في أهداف التنمية المستدامة.

٤٣ - ونظمت إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية والجماعة الكاريبية حلقة عمل بشأن "السياسات المستمدة من الأدلة بشأن تنمية قدرات الشباب في منطقة البحر الكاريبي" تهدف إلى تعزيز القدرة على صياغة ورصد وتقييم سياسات الشباب التي تستند إلى الأدلة باستخدام المؤشرات المتفق عليها دوليا. ودعمت إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية أيضا إعداد استراتيجية إقليمية للحكومة الإلكترونية في منطقة البحر الكاريبي بناء على طلب الجماعة الكاريبية، وذلك بالتعاون مع المركز الكاريبي لإدارة التنمية. وتعكف إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية حاليا على وضع الصيغة النهائية لإطار مفاهيمي بشأن الحكومة الإلكترونية من أجل تنفيذ خطة عام ٢٠٣٠ للتنمية المستدامة في الدول الجزرية الصغيرة النامية في منطقة البحر الكاريبي، برعاية مشتركة من مركز الابتكار في مجال الحكومة الإلكترونية، الذي تموله حكومة كولومبيا.

٤٤ - وتعاونت إدارة شؤون الإعلام مع ممثلين عن الدول الأعضاء في الجماعة الكاريبية والاتحاد الأفريقي في الاحتفالات التي أقيمت عامي ٢٠١٥ و ٢٠١٦ بمناسبة اليوم الدولي لإحياء ذكرى ضحايا الرق وتجارة الرقيق عبر المحيط الأطلسي.

٤٥ - وتعمل منظمة الأغذية والزراعة على نحو وثيق مع أمانة الجماعة الكاريبية بشأن تنفيذ الاستراتيجية الغذائية والتغذية الإقليمية للجماعة الكاريبية. وتتولى هذه المنظمة، من بين أمور أخرى، قيادة الفريقين العاملين المعنيين بالأمن الغذائي وإدارة الموارد الطبيعية، التابعين للمجموعة المواضيعية الزراعية الإقليمية التي ترأسها الجماعة الكاريبية. وهي تدعم أيضا تطوير سلاسل الإمداد التي يحددها مجلس التجارة والتنمية الاقتصادية التابع للجماعة من خلال برنامجين للتعاون التقني.

٤٦ - وشارك برنامج الأمم المتحدة للبيئة في اجتماع مجلس التجارة والتنمية الاقتصادية التابع للجماعة الكاريبية والمسؤول عن تعزيز وتطوير السياسات المتعلقة بحماية البيئة وتحقيق التنمية المستدامة. وهو يتعاون أيضا مع الجماعة الكاريبية بشأن قضايا السياسات العامة وتنفيذ المشاريع.

٤٧ - ويعمل صندوق الأمم المتحدة للسكان على التنسيق والتعاون مع الجماعة الكاريبية بشأن مسائل المساواة بين الجنسين، وتمكين الشباب، والحد من حمل المراهقات والوفيات النفاسية، والوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية، ومنع العنف الجنسي والجنساني، وجمع البيانات لأغراض التنمية، والمساعدة الإنسانية، والتعدادات السكانية.

٤٨ - وقد واصل برنامج الأغذية العالمي ومكتب الأمم المتحدة للحد من مخاطر الكوارث تفعيل شراكتهما مع الوكالة الكاريبية لإدارة حالات الطوارئ المرتبطة بالكوارث، التابعة

للجماعة الكاريبية. وفي عام ٢٠١٥، اشتركت هذه الوكالة مع برنامج الأغذية العالمي في رئاسة المشاورات الإقليمية لمؤتمر القمة العالمي للعمل الإنساني في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي.

٤٩ - وقدم مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة دعمه لتنفيذ استراتيجية الجريمة والأمن في الجماعة الكاريبية من خلال تقديم دورات تدريبية بشأن التصدي لغسل الأموال والجريمة المنظمة عبر الوطنية. كما أعاد تفعيل برنامجه في بريدجتاون.

مبادرة أوروبا الوسطى

٥٠ - شاركت منظمة الصحة العالمية في اجتماع المنسقين الوطنيين لمبادرة أوروبا الوسطى مع منظمات إقليمية ودولية أخرى، الذي عُقد في فيينا، النمسا، في أيار/مايو ٢٠١٥.

٥١ - وقامت المنظمة العالمية للأرصاد الجوية بالترويج لمشروع جديد لبناء القدرات يرمي إلى جعل جنوب شرق أوروبا منطقة أكثر قدرة على مواجهة تغير المناخ.

٥٢ - وتعمل اللجنة الاقتصادية لأوروبا مع مبادرة أوروبا الوسطى بشأن مبادرة الوقود الأحيائي المتطور في سياق اقتصاد قائم على البيولوجيا الأحيائية.

منظمة معاهدة الأمن الجماعي

٥٣ - وواصلت الأمم المتحدة تعاونها مع أمانة منظمة معاهدة الأمن الجماعي في إطار مشاورات منتظمة بشأن قضايا السلام والأمن موضع اهتمامهما المشترك على الصعيدين الإقليمي والعالمي، فضلا عن المجالات التي يمكن فيها تعزيز تعاونهما والمتعلقة بمنع نشوب النزاعات، والإنذار المبكر، والمسائل المتصلة بحفظ السلام.

٥٤ - وفي أيلول/سبتمبر ٢٠١٤، عقد المدير التنفيذي للمديرية التنفيذية لمكافحة الإرهاب مشاورات في موسكو مع نائب الأمين العام لمنظمة معاهدة الأمن الجماعي. وركزت المشاورات، من بين أمور أخرى، على تعاون المديرية التنفيذية مع منظمة المعاهدة، والحالة في آسيا الوسطى، والأنشطة الإقليمية التي ينظمها الشركاء المنفذون بدعم من خبراء المديرية التنفيذية. وفي إطار متابعة نتائج هذا الاجتماع، يجري حاليا النظر في وضع مشروع بروتوكول بشأن التعاون بين المنظمتين.

٥٥ - وفي عام ٢٠١٥، أجرى المكتب الإقليمي التابع لمكتب تنسيق الشؤون الإنسانية في القوقاز وآسيا الوسطى وأوكرانيا اتصالات مع منظمة معاهدة الأمن الجماعي من أجل تعزيز إمكانية التشغيل البيئي في سياق الاستجابة لحالات الطوارئ.

رابطة الدول المستقلة

٥٦ - في أيلول/سبتمبر ٢٠١٤، عقد المدير التنفيذي للمديرية التنفيذية لمكافحة الإرهاب مشاورات في موسكو مع رئيس مركز مكافحة الإرهاب التابع لرابطة الدول المستقلة تناولت، في جملة أمور أخرى، تعاون المديرية مع الرابطة. وفي عام ٢٠١٥، تبادلت المديرية التنفيذية ومركز مكافحة الإرهاب معلومات بشأن خطر المقاتلين الإرهابيين الأجانب في المناطق المعنية، فضلا عن التدابير التي اتخذها المركز من أجل مكافحة التطرف العنيف والتحريض ونشر الفكر المتشدد. كما شارك مركز مكافحة الإرهاب التابع للرابطة في الزيارات التقييمية التي اضطلعت بها لجنة مكافحة الإرهاب في عامي ٢٠١٥ و ٢٠١٦.

٥٧ - ودعمت منظمة الأغذية والزراعة أعمال اللجنة الإحصائية المشتركة بين دول الرابطة لوضع خطة عمل الرابطة لتنفيذ الاستراتيجية العالمية لتحسين الإحصاءات الزراعية والريفية في منطقة رابطة الدول المستقلة.

٥٨ - وتتعاون اللجنة الاقتصادية لأوروبا تعاونًا وثيقًا مع اللجنة الإحصائية لرابطة الدول المستقلة من خلال تبادل برامج العمل وتنظيم الأنشطة المشتركة. وتخرط هيئة اتفاقية اللجنة الاقتصادية لأوروبا بشأن الآثار عابرة الحدود للحوادث الصناعية في تبادل المعلومات بانتظام مع المجلس المشترك بين دول الرابطة المعني بالسلامة الصناعية في إطار رابطة الدول المستقلة فيما يتعلق بالوقاية من الحوادث الصناعية والتأهب لمواجهتها.

٥٩ - وشاركت منظمة الصحة العالمية في الدورة العامة الثالثة والأربعين للجمعية البرلمانية المشتركة للدول الأعضاء في رابطة الدول المستقلة، التي عُقدت في سانت بطرسبرغ، الاتحاد الروسي، في ٢٧ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٥.

جماعة البلدان الناطقة بالبرتغالية

٦٠ - إن جماعة البلدان الناطقة باللغة البرتغالية شريك رئيسي لمنظمة العمل الدولية في البرنامج الدولي المعني بإلغاء عمالة الأطفال في البلدان الأفريقية الناطقة باللغة البرتغالية وتيمور - ليشتي. وقد أُعلن عام ٢٠١٦ "عامًا للقضاء على عمالة الأطفال في جماعة البلدان الناطقة بالبرتغالية"، حيث قامت منظمة العمل الدولية بتنظيم حلقات عمل لصياغة خطة لأنشطة مشتركة تكفل اعتماد خطط وطنية في هذا الصدد. وصدرت رسالة مشتركة بين منظمة العمل الدولية وجماعة البلدان الناطقة بالبرتغالية تدعو الدول الأعضاء إلى إذكاء الوعي بشأن عمالة الأطفال والتصديق على الاتفاقية رقم ١٣٨.

٦١ - وواصل مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة التعاون مع جماعة البلدان الناطقة بالبرتغالية في تنفيذ خطة عملها بشأن الاتجار بالأشخاص.

٦٢ - وتعكف منظمة الأغذية والزراعة حاليا على تنفيذ برنامج للتعاون التقني دعما للاستراتيجية الإقليمية لجماعة البلدان الناطقة بالبرتغالية بشأن الأمن الغذائي والتغذية.

مجلس أوروبا

٦٣ - واصلت الأمم المتحدة ومجلس أوروبا تعاونهما بشأن حماية وتعزيز حقوق الإنسان والديمقراطية وسيادة القانون، وكذا بشأن القضايا الإقليمية. وفي حزيران/يونيه ٢٠١٥، زار الأمين العام مجلس أوروبا، حيث أدلى بكلمة أمام الجمعية البرلمانية للمجلس. وشارك الأمين العام لمجلس أوروبا في الجزء الرفيع المستوى للجمعية العامة، وأدلى بكلمة في دورات مجلس حقوق الإنسان في جنيف. وأسهم المجلس في المناقشات التي أفضت إلى اعتماد خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠.

٦٤ - وعقب اتخاذ قرار مجلس الأمن ٢١٧٨ (٢٠١٤)، عملت المديرية التنفيذية لمكافحة الإرهاب عن كثب مع مجلس أوروبا في عملية وضع البروتوكول الإضافي لمجلس أوروبا الملحق باتفاقية منع الإرهاب، وفي المفاوضات المتعلقة به والاستنتاجات المتخذة عنه. وتم توقيع البروتوكول في ريغا في ٢١ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٥. ويشترك مجلس أوروبا بشكل روتيني في الزيارات التي تقوم بها لجنة مكافحة الإرهاب.

٦٥ - وتتعاون اللجنة الاقتصادية لأوروبا مع المجلس في مجال الإحصاءات الديمغرافية والمسائل السكانية.

٦٦ - وواصلت المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين تنظيم أنشطة الدعوة وتزويد مجلس أوروبا بالخبرة القانونية في مجال قانون اللاجئين.

٦٧ - ويتعاون مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة مع فريق بومبيدو التابع لمجلس أوروبا في وضع السياسات المتعلقة بالمخدرات، والنهوض بالجهود المشتركة لتعزيز حق السجناء في الصحة وزيادة توافر الخدمات المتعلقة بمكافحة فيروس نقص المناعة البشرية وسبل الوصول إليها وجودتها في السجون لفائدة الأشخاص الذين يتعاطون المخدرات.

الجماعة الاقتصادية لدول وسط أفريقيا

٦٨ - يعكف مكتب الأمم المتحدة الإقليمي لوسط أفريقيا والجماعة الاقتصادية لدول وسط أفريقيا على تنقيح اتفاق التعاون الإطاري المبرم بينهما تمشيا مع الولاية الجديدة

للمكتب الإقليمي للفترة ٢٠١٥-٢٠١٨. ويواصل المكتب الإقليمي إجراء مشاورات منتظمة مع الجماعة الاقتصادية لدول وسط أفريقيا بشأن القضايا ذات الاهتمام المشترك. وفي تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٤، اشترك المكتب الإقليمي والجماعة الاقتصادية في تنظيم حلقة عمل بشأن القضايا الجنسانية في وسط أفريقيا. وفي نيسان/أبريل ٢٠١٦، نظم المكتب الإقليمي والجماعة الاقتصادية معتكفا استراتيجيا مشتركا في ليرفيل، غابون، لمناقشة التعاون بين الكيانين في ضوء التحديات التي تواجه المنطقة دون الإقليمية.

٦٩ - وبصفته ممثل الأمم المتحدة لدى مبادرة الوساطة الدولية بشأن الأزمة في جمهورية أفريقيا الوسطى، عمل الممثل الخاص عبد الله باتيلي بشكل وثيق مع الوسيط الذي عينته الجماعة الاقتصادية، دينيس ساسو نغيسو، رئيس جمهورية الكونغو، ومع الأمين العام للجماعة الاقتصادية لدول وسط أفريقيا والمبعوث الخاص للاتحاد الأفريقي لجمهورية أفريقيا الوسطى.

٧٠ - وواصل المكتب الإقليمي لوسط أفريقيا وإدارة الشؤون السياسية دعم الجماعة الاقتصادية في تعزيز قدراتها في مجال الوساطة. وفي تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٤، نظمت الإدارة والمكتب الإقليمي دورة تدريبية عن الوساطة لموظفي أمانة الجماعة الاقتصادية في ليرفيل. وفي شباط/فبراير ٢٠١٥، قدمت الإدارة المزيد من الدعم التقني بشأن الوساطة في إطار حلقة عمل عُقدت في نجامينا.

٧١ - وفي أيار/مايو وتشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٥، نظم رئيس لجنة بناء السلام مآدب غداء عمل مع ممثلي الجماعة الاقتصادية، ومفوضية الاتحاد الأفريقي، والجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا، وآخرين. وفي سياق هذه المناسبات، دعا العديد من المشاركين إلى عقد شراكة مؤسسية بين اللجنة والاتحاد الأفريقي والمنظمات الأفريقية دون الإقليمية، وشددوا على الحاجة إلى النهوض بمساعي منع نشوب النزاعات والاستثمارات التي يمكن التنبؤ بها في إطار الجهود الرامية إلى الحفاظ على السلام.

٧٢ - وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، تعاون مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية مع أمانة الجماعة الاقتصادية على تعزيز إدارة الكوارث والتأهب لها في وسط أفريقيا. وفي عام ٢٠١٥، اقترحت أمانة المكتب وأمانة الجماعة إنشاء آلية قائمة خبراء الاستجابة السريعة، وهي آلية بدأ تشغيلها في حزيران/يونيه ٢٠١٦. وواصل مكتب الأمم المتحدة للحد من مخاطر الكوارث تقديم الدعم التقني من أجل تعميم جهود الحد من مخاطر الكوارث في الأنشطة والبرامج التي تضطلع بها الجماعة الاقتصادية لدول وسط أفريقيا.

٧٣ - وواصلت الجماعة الاقتصادية المشاركة في حلقات العمل الإقليمية التي ينظمها مركز الأمم المتحدة لمكافحة الإرهاب، والتي تُوجت بوضع استراتيجية إقليمية شاملة لمكافحة

الإرهاب اعتُمدت في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٥. وقد ساهم مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة في وضع هذه الاستراتيجية، وأسندت إليه ولاية دعم إنشاء منبر للتعاون القضائي الإقليمي لوسط أفريقيا، وذلك بالتعاون مع الجماعة الاقتصادية لدول وسط أفريقيا. ٧٤ - وقدم برنامج الأمم المتحدة للبيئة دعمه للجماعة الاقتصادية في جهودها الرامية إلى تعزيز قدرتها على مساعدة البلدان في الانتقال إلى نموذج الاقتصاد الأخضر الإنمائي. وتعاون البرنامج والجماعة الاقتصادية أيضا في التصدي للالتجار غير المشروع بالأحياء البرية في المنطقة، وذلك في شراكة مع الاتحاد الأفريقي والمؤتمر الوزاري الأفريقي المعني بالبيئة وهيئات أخرى ذات صلة.

منظمة التعاون الاقتصادي

٧٥ - تعاونت شعبة الإحصاءات التابعة لإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية مع منظمة التعاون الاقتصادي في تنظيم حلقة عمل لبناء القدرات في مجال تجميع الحسابات القومية الفصلية للدول الأعضاء في منظمة التعاون الاقتصادي، وذلك في طهران، في آذار/مارس ٢٠١٥. وثمة تعاون مستمر بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة التعاون الاقتصادي من أجل تعزيز القدرات التقنية للإحصائيين الوطنيين في بلدان المنظمة.

٧٦ - وتعاون المنتدى المعني بالغابات عن كثب مع منظمة التعاون الاقتصادي في جهود بناء القدرات الرامية إلى تحقيق الإدارة المستدامة للغابات.

٧٧ - وتشارك منظمة التعاون الاقتصادي بانتظام في عمل اللجنة الاقتصادية لأوروبا وتتعهد بمواءمة أنشطتها مع أهداف الاتفاقيات الرئيسية المتعلقة بتسهيل عبور الحدود والتي تجري إدارتها تحت إشراف اللجنة الاقتصادية لأوروبا.

٧٨ - ويواصل برنامج الأمم المتحدة للبيئة دعم المبادرات دون الإقليمية في منطقة منظمة التعاون الاقتصادي من أجل الارتقاء بمستوى خدمات وموارد الطاقة المتجددة السليمة بيئيا، والمشاركة في تقديم خدمات بناء القدرات في مجالات قانون البيئة والتثقيف من أجل تحقيق التنمية المستدامة والسياحة المستدامة.

٧٩ - ويقدم مكتب الأمم المتحدة للحد من مخاطر الكوارث التوجيه الاستراتيجي والتقني إلى منظمة التعاون الاقتصادي من أجل إدراج برامج الحد من مخاطر الكوارث وبناء القدرة على مواجهتها. وتضطلع أمانة منظمة التعاون الاقتصادي، بالتشاور مع المكتب، بدور رائد في إعداد استراتيجية إقليمية وخطة عمل للحد من مخاطر الكوارث تمشيا مع إطار سينداي.

الجماعة الاقتصادية للمنطقة الأوروبية الآسيوية

٨٠ - تعكف كل من منظمة الأغذية والزراعة والجماعة الاقتصادية للمنطقة الأوروبية الآسيوية على تنفيذ خطة العمل للفترة ٢٠١٥-٢٠١٨. وفي حزيران/يونيه ٢٠١٥، قام المدير العام لمنظمة الأغذية والزراعة بزيارة مقر الجماعة ودعاها إلى النظر في الانضمام إلى عضوية منظمة الأغذية والزراعة. وفي أيلول/سبتمبر ٢٠١٥، عقدت منظمة الأغذية والزراعة حلقة دراسية بشأن "دور التعاونيات في بلدان رابطة الدول المستقلة"، وذلك في مقر الجماعة الاقتصادية للمنطقة الأوروبية الآسيوية.

المنظمة الدولية للفرنكوفونية

٨١ - واصلت الأمم المتحدة والمنظمة الدولية للفرنكوفونية تنسيق جهودهما في مجال الوساطة. وعقد الممثل الخاص للأمين العام لوسط أفريقيا، عبد الله باتيلي، اجتماعات منتظمة مع الأمين العام للمنظمة الدولية للفرنكوفونية لمناقشة التعاون في المنطقة دون الإقليمية.

٨٢ - وفي تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٤، اشترك كل من مكتب المستشارين الخاصين المعنيين بمنع الإبادة الجماعية وبالمسؤولية عن الحماية، والمنظمة الدولية للفرنكوفونية في تقديم المساعدة التقنية إلى حكومة جمهورية أفريقيا الوسطى من أجل إنشاء لجنة وطنية لمنع الإبادة الجماعية وجرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية وجميع أشكال التمييز والمعاقبة عليها.

٨٣ - وعززت شعبة الشرطة التابعة للأمم المتحدة تعاونها مع المنظمة الدولية للفرنكوفونية من أجل زيادة مشاركة البلدان الناطقة بالفرنسية في عمليات حفظ السلام.

٨٤ - وفي عام ٢٠٠٤، جددت هيئة الأمم المتحدة للمرأة والمنظمة الدولية للفرنكوفونية اتفاق الشراكة الإطاري المبرم بينهما لمدة سنتين آخرين من أجل الدعوة إلى المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة. وفي آذار/مارس ٢٠١٥، شاركت هيئة الأمم المتحدة للمرأة في المشاورة الرفيعة المستوى التي عقدها المنظمة الدولية للفرنكوفونية لوزراء البلدان الناطقة بالفرنسية بمناسبة الدورة التاسعة والخمسين للجنة وضع المرأة.

٨٥ - وفي الفترة ٢٠١٥-٢٠١٦، تعاونت المديرية التنفيذية لمكافحة الإرهاب والمنظمة الدولية للفرنكوفونية في تنفيذ مشروع يهدف إلى دعم قضاة المحكمة العليا في قيادة جهود تصدي العدالة الجنائية للإرهاب في منطقة الساحل.

٨٦ - وعلى هامش الدورة الحادية والعشرين لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، جدد برنامج الأمم المتحدة الإنمائي والمنظمة الدولية للفرنكوفونية

الشراكة المعقودة بينهما في سياق خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠. وفي الفترة التحضيرية للدورة الثانية والعشرين لمؤتمر الأطراف في الاتفاقية، المقرر عقدها في المغرب، يستمر التعاون بشأن أنشطة ما بعد مؤتمر باريس.

٨٧ - تعاونت إدارة شؤون الإعلام مع المنظمة الدولية للفرنكوفونية في تنظيم عرض الفيلم السينمائي "Demain" وتنظيم حلقة نقاش بشأنه في آذار/مارس ٢٠١٦ في مقر الأمم المتحدة، وهو شريط يسلط الضوء على المسائل المتعلقة بتغير المناخ وأهداف التنمية المستدامة.

المنظومة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي

٨٨ - تعود أواصر التعاون بين اللجنة الاقتصادية لأوروبا والمنظومة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي في مجال تيسير التجارة إلى أمد بعيد.

جامعة الدول العربية

٨٩ - واصلت الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية تعزيز تعاونهما، بسبل منها النظر في إنشاء مكتب اتصال تابع للأمم المتحدة لدى جامعة الدول العربية في القاهرة. وعقدت المنظمتان اجتماعهما الثالث عشر للتعاون العام، وهو اجتماع يعقدانه كل سنتين، في الفترة من ١٧ إلى ١٩ أيار/مايو ٢٠١٦ في جنيف، سويسرا، حيث ناقشا التعاون في عدد من المجالات منها السلام والأمن.

٩٠ - وتعمل إدارة شؤون الإعلام مع جامعة الدول العربية على تعزيز قدراتها في مجال منع نشوب النزاعات والوساطة. وفي عامي ٢٠١٤ و ٢٠١٥، استضافت الإدارة موظفي جامعة الدول العربية من أجل تعريفهم بما تفضلع به من أعمال، بما في ذلك عملها في وحدة دعم الوساطة التابعة لها. واضطلعت الإدارة أيضا ببعثة تقييم إلى مقر جامعة الدول العربية من أجل تحديد الاحتياجات في مجال التدريب على شؤون الوساطة.

٩١ - وواصلت الأمم المتحدة شراكتها مع جامعة الدول العربية في مجال الانتخابات، بوسائل منها تنظيم الدورات التدريبية، في إطار برنامج بناء الموارد في مجالات الديمقراطية وشؤون الحكم والانتخابات، بشأن المسائل الانتخابية وتقديم المشورة التقنية فيما يتصل بإنشاء قاعدة بيانات انتخابية لجامعة الدول العربية. وتعاونت الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية في تنظيم المنتدى الأول لهيئات الإدارة الانتخابية في الدول العربية، الذي عقد في القاهرة في أيار/مايو ٢٠١٦.

- ٩٢ - وشاركت فرقة العمل المعنية بالتنفيذ في مجال مكافحة الإرهاب التابعة لإدارة الشؤون السياسية - مركز الأمم المتحدة لمكافحة الإرهاب أيضا في مشاورات مع جامعة الدول العربية بغية استكشاف سبل دعم مشروع الجامعة عن "تشجيع الحوار والتسامح والانفتاح من خلال وسائط الإعلام من أجل مكافحة الإرهاب في المنطقة العربية".
- ٩٣ - وقدمت هيئة الأمم المتحدة للمرأة الدعم لوضع خطة عمل إقليمية بشأن تنفيذ قرار مجلس الأمن ١٣٢٥ (٢٠٠٠)، التي أقرها المجلس الوزاري لجامعة الدول العربية في أيلول/سبتمبر ٢٠١٥، وسيتم بدء تنفيذها في عام ٢٠١٦.
- ٩٤ - في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٥، نظم مكتب الشؤون القانونية حلقة دراسية عن القانون الدولي لفائدة الدول العربية، وذلك بالتعاون مع جامعة الدول العربية والحكومة المصرية في القاهرة.
- ٩٥ - وواصلت مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان وجامعة الدول العربية تعزيز جهودهما الرامية إلى وضع استراتيجية عربية إقليمية لحقوق الإنسان. وقد عقدا اجتماعهما المواضيعي القطاعي الثاني عشر في القاهرة في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٥.
- ٩٦ - وأبرم مكتب الممثلة الخاصة للأمين العام المعنية بالأطفال والتزاع المسلح اتفاق تعاون مع جامعة الدول العربية يرمي إلى إدماج مسألة "الأطفال والتزاع المسلح" في برامج وسياسات أعضاء جامعة الدول العربية وفي عمل الجامعة في مجال الحماية وحقوق الإنسان على نطاق أوسع.
- ٩٧ - وفي حزيران/يونيه ٢٠١٥، وقع مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية خطة عمل مشتركة جديدة مع جامعة الدول العربية تحدد إطارا لتوثيق التعاون في مجال التأهب والاستجابة لحالات الطوارئ، وتنسيق الشؤون الإنسانية، وبناء القدرات، وتعبئة الموارد، وأنشطة الدعوة. واضطلعت الجامعة بدور نشط في الفترة المفضية إلى عقد مؤتمر القمة العالمي للعمل الإنساني من خلال مساهمتها المالية فضلا عن استضافة المشاورات الإقليمية. واشتركت أيضا مع منظمة التعاون الإسلامي في رئاسة الفريق التوجيهي الإقليمي للشرق الأوسط وشمال أفريقيا.
- ٩٨ - وفي تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٥، نظمت المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين وجامعة الدول العربية دورة تدريبية إقليمية عن موضوع "اللاجئين والهجرة غير النظامية". وفيما يتعلق بإمكانية اعتماد اتفاقية عربية للاجئين، اعتمد مجلس وزراء

الداخلية العرب نص "مشروع اتفاقية عربية" في آذار/مارس ٢٠١٦، حيث قدمت المفوضية المساعدة التقنية في إعدادها.

٩٩ - وواصلت لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا (الإسكوا) تعاونها مع جامعة الدول العربية من أجل الإسهام في تحديد الأولويات الإقليمية في مجال السياسات العامة، وبناء توافق في الآراء وتحديد النهج الإقليمية لمواجهة التحديات القائمة، وذلك من خلال تنظيم مشاورات واجتماعات رفيعة المستوى وإعداد المنتجات المعرفية. وتعاونت الإسكوا، إلى جانب إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، مع جامعة الدول العربية في تنظيم ندوتين عربيتين رفيعتي المستوى بشأن التنمية المستدامة في عمان، الأردن (نيسان/أبريل ٢٠١٤)، وفي المنامة (أيار/مايو ٢٠١٥). وعملت الإسكوا وجامعة الدول العربية على تنظيم مبادرة إقليمية ترمي إلى تقييم آثار تغير المناخ على الموارد المائية وأوجه الضعف الاجتماعية - الاقتصادية في المنطقة العربية، وذلك بعقد حلقات عمل في القاهرة (كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٤) وبيروت (حزيران/يونيه ٢٠١٥).

١٠٠ - ونظم مركز الأمم المتحدة للإعلام في القاهرة، بالتنسيق مع جامعة الدول العربية، عدة حوارات على شبكة الإنترنت من أجل الترويج للقضايا الرئيسية، بما في ذلك أهداف التنمية المستدامة ومكافحة التطرف العنيف.

١٠١ - ويقيم صندوق الأمم المتحدة للسكان شراكات استراتيجية مع جامعة الدول العربية ومنظمة التعاون الإسلامي ويقدم لهما مساعدة تقنية متواصلة، لأغراض منها إجراء دراسات استقصائية وطنية لصحة الأسرة.

١٠٢ - ويواصل مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة دعم جامعة الدول العربية من أجل اعتماد التدابير الرامية إلى تعزيز منع حالات الاتجار بالبشر ومقاضاة المسؤولين عنها، وحماية الضحايا، وتعزيز التعاون الإقليمي من أجل تنفيذ "المبادرة العربية" و "الاستراتيجية العربية الشاملة لمكافحة الاتجار بالبشر" (٢٠١٤-٢٠١٧).

١٠٣ - ويعمل صندوق النقد الدولي مع صندوق النقد العربي فيما يتعلق بتنسيق السياسات الإقليمية، والتدريب، والتعدادات العربية، وأسواق الديون العربية.

منظمة مجموعة بلدان جورجيا وأوكرانيا وأذربيجان ومولدوفا من أجل الديمقراطية والتنمية الاقتصادية

١٠٤ - ساهمت اللجنة الاقتصادية لأوروبا في وضع اتفاق المنظمة بشأن تبادل البيانات المتعلقة بالجمارك.

منظمة الأمن والتعاون في أوروبا

١٠٥ - عززت الأمم المتحدة تعاونها مع منظمة الأمن والتعاون في أوروبا في العديد من المجالات، بما في ذلك الوساطة والمسائل الانتخابية ومسائل قطرية محددة.

١٠٦ - وعملت فرقة العمل المعنية بالتنفيذ في مجال مكافحة الإرهاب - مركز الأمم المتحدة لمكافحة الإرهاب، بالاشتراك مع مركز الأمم المتحدة الإقليمي للدبلوماسية الوقائية لمنطقة آسيا الوسطى، مع منظمة الأمن والتعاون في أوروبا من أجل وضع خطة العمل المشتركة لتنفيذ استراتيجية الأمم المتحدة العالمية لمكافحة الإرهاب في آسيا الوسطى. وتعاونت فرقة العمل أيضا مع منظمة الأمن والتعاون في أوروبا في تطوير عدد من مشاريع بناء القدرات في مجال مكافحة الإرهاب وأنشطة التوعية، بما في ذلك المؤتمر السنوي الذي تعقده لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا بشأن مكافحة الإرهاب. وعملت المديرية التنفيذية لمكافحة الإرهاب بشكل وثيق مع منظمة الأمن والتعاون في أوروبا بشأن الجهود الرامية إلى مكافحة تمويل الإرهاب، وتقديم الإرهابيين إلى العدالة، ومراقبة الحدود. وشاركت المنظمة في عدة زيارات تقييمية أجرتها المديرية التنفيذية باسم لجنة مكافحة الإرهاب، وأبدت تعاونها في تنفيذ التوصيات التي تمخضت عنها تلك الزيارات. ويجري التنسيق عن كثب بين مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا في التخطيط لأنشطتهما المتعلقة بمكافحة الإرهاب، وقد نظما العديد من حلقات العمل المشتركة في منطقة المنظمة.

١٠٧ - وعرض مكتب المستشارين الخاصين المعيّنين بمنع الإبادة الجماعية والمسؤولية عن الحماية منهجيته لتقييم مخاطر الجرائم الفظيعة خلال الاجتماع السنوي لجهات تنسيق مسائل الإنذار المبكر التابعة لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا، الذي عُقد في فيينا في تموز/يوليه ٢٠١٥.

١٠٨ - ونسقت شعبة شرطة الأمم المتحدة عن كثب مع وحدة مسائل الشرطة الاستراتيجية التابعة لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا. وتعقد شعبة الشرطة والمنظمة أيضا مناقشات منتظمة بين موظفيهما بشأن اتساق التوجيهات الصادرة عن المنظمتين.

١٠٩ - وتواصل اللجنة الاقتصادية لأوروبا تعاونها المستمر منذ أمد بعيد مع المنظمة في النهوض بتنفيذ الاتفاقية الخاصة بإتاحة فرص الحصول على المعلومات عن البيئة ومشاركة الجمهور في اتخاذ القرارات بشأنها والاحتكام إلى القضاء في المسائل المتعلقة بها، والبروتوكول الملحق بها المتعلق بسجلات إطلاق الملوثات ونقلها. وقد نظمت الهيئتان عددا من المناسبات والمشاريع المشتركة لبناء القدرات على مدى السنوات القليلة الماضية في أوروبا الشرقية وجنوب شرق أوروبا والقوقاز وآسيا الوسطى.

١١٠ - ويتعاون برنامج الأمم المتحدة للبيئة واللجنة الاقتصادية لأوروبا وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي مع منظمة الأمن والتعاون في أوروبا في إطار مبادرة البيئة والأمن لتوفير استجابة متكاملة لقضايا البيئة والتحديات الأمنية.

منظمة الدول الأمريكية

١١١ - تعقد إدارة الشؤون السياسية والأمانة العامة لتعزيز الديمقراطية التابعة لمنظمة الدول الأمريكية حوارات سنوية على مستوى المكاتب، جرى آخرها في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٥. وفي إطار شراكة الوساطة المشتركة بين الأمم المتحدة ومنظمة الدول الأمريكية، حددت المنظمتان مجالات للتعاون، منها التدريب المتصل بالوساطة وتبادل الأدوات والمبادئ التوجيهية والخبرة الفنية. وتعمل المنظمتان معا أيضا في عدد من المبادرات الانتخابية.

١١٢ - وقدمت إدارة الشؤون السياسية، بالاشتراك مع مكتب البرامج الإقليمي التابع لمكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة في بنما، التوجيه التقني لمنظمة الدول الأمريكية في عامي ٢٠١٥ و ٢٠١٦ فيما يتصل ببعثة المنظمة لدعم مكافحة الفساد والإفلات من العقاب في هندوراس.

١١٣ - وتعاون مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة ومنظمة الدول الأمريكية، عن طريق الأمانة التنفيذية للجنة البلدان الأمريكية لمكافحة تعاطي المخدرات، على مجموعة من التوصيات المشتركة الموجهة إلى حكومة البرازيل بشأن استرداد الموجودات وإدارتها. كما قدما دورة تدريبية للسلطات الوطنية في باراغواي بشأن التحقيق في الفساد وغسل الأموال.

١١٤ - وشاركت فرقة العمل المعنية بالتنفيذ في مجال مكافحة الإرهاب - مركز الأمم المتحدة لمكافحة الإرهاب في حلقة العمل الإقليمية المتخصصة بشأن التمويل غير المشروع والشبكات الإجرامية والإرهابية، التي نظمتها لجنة البلدان الأمريكية لمكافحة الإرهاب التابعة لمنظمة الدول الأمريكية في آب/أغسطس ٢٠١٥.

١١٥ - وفي آذار/مارس ٢٠١٦، أصدر برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومنظمة الدول الأمريكية دليلا لمسائل الإنذار المبكر كي يستعين به مقرر السياسات لمنع وحل المنازعات الاجتماعية في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، عنوانه "تصميم نظم الإنذار المبكر والاستجابة للمنازعات الاجتماعية". وتعاونت المنظمتان بشكل وثيق مع إدارة عمليات حفظ السلام وشركاء دوليين آخرين، في سياق انتخابات هايتي لعام ٢٠١٥.

١١٦ - ووقع برنامج الأغذية العالمي ومنظمة الدول الأمريكية اتفاقا في أيلول/سبتمبر ٢٠١٥ من أجل تكثيف جهودهما المشتركة الرامية إلى تحسين الأمن الغذائي والتغذية في الأمريكتين.

منظمة التعاون الإسلامي

١١٧ - واصلت الأمم المتحدة تعزيز تعاونها مع منظمة التعاون الإسلامي بشأن مسائل السلام والأمن، بوسائل منها إجراء عمليات تبادل على مستوى المكاتب، وتعميق جهود الوساطة والشراكات الانتخابية. ويجتمع ممثلو المنظمين مرتين في السنة لمناقشة التعاون بينهما والاتفاق على المشاريع المشتركة. وقد كانت آخر مرة يعقدان فيها اجتماع التعاون العام، وهو اجتماع يعقدانه مرة كل سنتين، في الفترة من ١١ إلى ١٣ أيار/مايو ٢٠١٦ في جنيف. وبالإضافة إلى ذلك، تعمل الأمم المتحدة مع منظمة التعاون الإسلامي بشأن مبادرة مشتركة لتيسير محادثات السلام بين الطالبان والحكومة الأفغانية.

١١٨ - وقدمت إدارة الشؤون السياسية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي الدعم إلى منظمة التعاون الإسلامي في تنظيم حلقة عمل عن دور المجتمع المدني في الارتقاء بمستوى نزاهة العمليات الانتخابية في تموز/يوليه ٢٠١٥. وتعاونت شعبة حقوق الفلسطينيين التابعة لإدارة الشؤون السياسية مع منظمة التعاون الإسلامي في تنظيم ثلاثة مؤتمرات دولية بشأن قضية القدس.

١١٩ - وواصلت فرقة العمل المعنية بالتنفيذ في مجال مكافحة الإرهاب - مركز الأمم المتحدة لمكافحة الإرهاب والمديرية التنفيذية لمكافحة الإرهاب تعزيز تعاونهما مع منظمة التعاون الإسلامي وتواصلًا معها بصورة منتظمة بشأن الجهود التي تبذلها الدول الأعضاء في المنظمة من أجل تنفيذ كل من استراتيجية الأمم المتحدة العالمية لمكافحة الإرهاب وأحكام قراري مجلس الأمن ١٦٢٤ (٢٠٠٥) و ٢١٧٨ (٢٠١٤).

١٢٠ - وتدعم منظمة الأغذية والزراعة سلسلة من الدراسات التي تجريها منظمة التعاون الإسلامي بشأن ضياع الأغذية وهدرها، وتتعاون أيضا مع البنك الإسلامي للتنمية ومع مركز البحث والتدريب في الميادين الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية للبلدان الإسلامية من أجل تنفيذ الاستراتيجية العالمية لتحسين الإحصاءات الزراعية والريفية.

١٢١ - ويتعاون مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية مع إدارة الشؤون الإنسانية في منظمة التعاون الإسلامي من أجل بناء قدراتها والاشتراك معها في أنشطة الدعوة الرامية إلى تحسين الاستجابة الإنسانية وزيادة فعاليتها. وفي تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٤، تولت منظمة التعاون الإسلامي، إلى جانب الاتحاد الأفريقي ومكتب تنسيق الشؤون الإنسانية، قيادة بعثة شراكة إلى تشاد لإذكاء الوعي بالحالة السائدة هناك. وفي حزيران/يونيه ٢٠١٥، دعت منظمة التعاون الإسلامي ومكتب تنسيق الشؤون الإنسانية إلى اجتماع يضم المنظمات غير الحكومية المنتسبة إلى منظمة التعاون الإسلامي من بلدان الجنوب والمنظمات غير الحكومية الدولية لمناقشة السبل الكفيلة بتعزيز مشاركة الجميع في تنسيق الشؤون الإنسانية.

١٢٢ - وواصلت المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين تعزيز تعاونها مع منظمة التعاون الإسلامي. وشارك وفد رفيع المستوى من منظمة التعاون الإسلامي في الاجتماع الرفيع المستوى للمفوضية بشأن تقاسم المسؤولية العالمية عن طريق فتح مسارات لقبول اللاجئين السوريين، الذي عُقد في آذار/مارس ٢٠١٦ في جنيف.

١٢٣ - وتعمل منظمة الصحة العالمية، وهي عضو في اللجنة التوجيهية المعنية بالصحة والتابعة لمنظمة التعاون الإسلامي، مع عدة هيئات تابعة لمنظمة التعاون الإسلامي، بما في ذلك البنك الإسلامي للتنمية، والمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، ومركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية. وتعمل منظمة الصحة العالمية على نحو وثيق مع المجموعة الاستشارية الإسلامية المعنية بالقضاء على شلل الأطفال.

منتدى جزر المحيط الهادئ

١٢٤ - في آب/أغسطس ٢٠١٤، شارك الأمين العام في المؤتمر الدولي الثالث المعني بالدول الجزرية الصغيرة النامية المعقود في ساموا، حيث اعتمدت إجراءات العمل المعجل للدول الجزرية الصغيرة النامية ("مسار ساموا"). وقدمت كيانات الأمم المتحدة الدعم إلى الدول الجزرية الصغيرة النامية في منطقة المحيط الهادئ في الفترة التي سبقت انعقاد المؤتمر، واتخذت خطوات لدعم تنفيذ الوثيقة الختامية لمسار ساموا، بالتعاون الوثيق مع منتدى جزر المحيط الهادئ ومجلس المنظمات الإقليمية في منطقة المحيط الهادئ.

١٢٥ - وفي ٢٦ أيلول/سبتمبر ٢٠١٤، اجتمع الأمين العام مع قادة منتدى جزر المحيط الهادئ على هامش الدورة التاسعة والستين للجمعية العامة من أجل مناقشة أهمية تنفيذ مسار ساموا، وتغير المناخ، والقضايا الجنسانية. وفي ١ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٥، اجتمع الأمين العام مع القادة على هامش الدورة السبعين للجمعية العامة، حيث أكدوا الضرورة الملحة لإيجاد حل حاسم لمعالجة أوجه الضعف الفريدة للدول الجزرية الصغيرة النامية، بسبل منها خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ ومسائل تغير المناخ.

١٢٦ - وتعاونت اللجنة لاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ ومنتدى جزر المحيط الهادئ على تعزيز التنمية المستدامة للدول الجزرية الصغيرة النامية من خلال مجموعة من المبادرات والأنشطة الرامية إلى تعزيز القدرات والمؤسسات الوطنية، وإسماع صوت منطقة المحيط الهادئ وزيادة تمثيلها.

١٢٧ - وقد واصل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي حواراه مع منتدى جزر المحيط الهادئ والكيانات الأعضاء في مجلس المنظمات الإقليمية في المحيط الهادئ بشأن أفضل السبل الكفيلة

مواءمة أطر الأمم المتحدة الإنمائية والبرمجة القطرية ذات الصلة مع الأولويات التي حددها قادة منطقة المحيط الهادئ في سياق إطار التعاون الإقليمي لمنطقة المحيط الهادئ ومسار ساموا.

١٢٨ - وعمل مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية مع منتدى جزر المحيط الهادئ في جهود الدعوة بشأن مسائل التشرد الداخلي، واشتركا مع المفوضية السامية لحقوق الإنسان في إطلاق حملة لزيادة وعي والتزام الدول الأعضاء بشأن المسائل المتعلقة بالتشرد. وتعاون مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية أيضا مع منتدى جزر المحيط الهادئ بشأن المشاورات الإقليمية المتعلقة بمؤتمر القمة العالمي للعمل الإنساني.

١٢٩ - ويتعاون مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة عن كثب مع أمانة منتدى جزر المحيط الهادئ، وذلك في مجالات منها الاستجابة لطلبها المساعدة في تحديث الأحكام القانونية النموذجية بهدف مواءمتها مع المعايير القانونية الدولية الراهنة ذات الصلة بالإرهاب.

١٣٠ - وتتولى إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية، بالتعاون مع مكتب الأمم المتحدة للممثل السامي لأقل البلدان نموا والبلدان النامية غير الساحلية والدول الجزرية الصغيرة النامية، رئاسة الفريق الاستشاري المشترك بين الوكالات المعني بالدول الجزرية الصغيرة النامية، وهو آلية غير رسمية للتعاون بشأن مسائل تعزيز التنمية المستدامة للدول الجزرية الصغيرة النامية.

١٣١ - وواصلت منظمة الأغذية والزراعة تعاونها مع منتدى جزر المحيط الهادئ في مجالات منها إدارة الأراضي، والإدارة المتكاملة للآفات، والإحصاءات الزراعية، وإدارة مصائد الأسماك المحيطية والزراعة في الجزر المرجانية.

منظمة شنغهاي للتعاون

١٣٢ - في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٤، قدم مدير اللجنة التنفيذية للهيكل الإقليمي لمكافحة الإرهاب التابع لمنظمة شنغهاي للتعاون إحاطة إعلامية إلى لجنة مكافحة الإرهاب التابعة للأمم المتحدة بشأن الجهود الإقليمية التي يبذلها الهيكل من أجل مكافحة الإرهاب والتطرف العنيف. وقد شارك الهيكل الإقليمي لمكافحة الإرهاب أيضا في زيارة تقييم اضطلعت بها المديرية التنفيذية لمكافحة الإرهاب إلى أوزبكستان واستضاف اجتماعا ضم مدير مديريته التنفيذية ووفد في طشقند في نيسان/أبريل ٢٠١٥. وحضرت منظمة شنغهاي للتعاون حلقة عمل إقليمية بشأن الالتزامات الوقائية وتجريم الجرائم المتعلقة بالمقاتلين الإرهابيين الأجانب وقدمت خلالها إسهامات موضوعية، وهي حلقة اشترك في عقدها كل

من مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا، في ألماتي في آب/أغسطس ٢٠١٥.

١٣٣ - وعملت اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ على تعزيز تعاونها مع منظمة شنغهاي للتعاون. وفي أيار/مايو ٢٠١٥، حضر الأمين العام للمنظمة الدورة الحادية والسبعين للجنة، حيث اتفقت الأمانة التنفيذية للجنة والأمين العام للمنظمة على تحديد مذكرة التفاهم المبرمة بين الهيئتين لمدة خمس سنوات إضافية، مع زيادة التركيز على التنمية الاقتصادية والتعاون الإقليمي.

١٣٤ - وتعاونت منظمة الصحة العالمية مع منظمة شنغهاي للتعاون بشأن تنظيم الاجتماع الثاني لوزراء الصحة في بلدان منظمة شنغهاي للتعاون، الذي عُقد في موسكو، في تموز/يوليه ٢٠١٥.

الجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي

١٣٥ - واصلت إدارة الشؤون السياسية دعم الجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي من خلال تزويدها بالمساعدة التقنية في مجال الوساطة. وفي عام ٢٠١٥، عملت الإدارة على دعم الجهود التي تبذلها وحدة دعم الوساطة التابعة للجماعة الإنمائية من خلال إيفاد خبراء لحضور اجتماعات الفريق المرجعي المعني بشؤون الوساطة التابع للجماعة الإنمائية والمساهمة في إعداد الدورة التدريبية للجماعة الإنمائية في مجال الوساطة.

١٣٦ - ومنذ بداية عام ٢٠١٥، دخلت إدارة الشؤون السياسية في مشاورات مع الدول الأعضاء في الجماعة الإنمائية ومع أمانتها بشأن إنشاء مكتب الأمم المتحدة الإقليمي للجنوب الأفريقي ومنطقة المحيط الهندي.

١٣٧ - وقدمت فرقة العمل المعنية بالتنفيذ في مجال مكافحة الإرهاب - مركز الأمم المتحدة لمكافحة الإرهاب المساعدة إلى الجماعة الإنمائية في وضع استراتيجية إقليمية لمكافحة الإرهاب، اعتمدها مؤتمر قمة رؤساء دول وحكومات الجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي في آب/أغسطس ٢٠١٥.

١٣٨ - وقام مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة والجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي بوضع برنامج إقليمي مشترك يرمي إلى جعل منطقة الجماعة الإنمائية في مأمّن من الجريمة والمخدرات (٢٠١٣-٢٠١٦). وقدم المكتب الدعم للدول الأعضاء في الجماعة الإنمائية في تعزيز قدرتها على تنفيذ اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الجريمة المنظمة عبر الوطنية وبروتوكولها المتعلق بمنع وقمع الاتجار بالأشخاص، لا سيما النساء والأطفال، والمعاقبة عليه.

واضطلع المكتب بالتعاون مع أمانة الجماعة الإنمائية بتنفيذ عدد من الأنشطة المشتركة الرامية إلى مواءمة التشريعات الوطنية مع المعايير الدولية وزيادة قدرة الدول الأعضاء في الجماعة الإنمائية على التصدي للاتجار بالمخدرات والاتجار بالأشخاص وتهريب المهاجرين والعنف الجنساني والفساد.

١٣٩ - وتعاون مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية والجماعة الإنمائية في مجالات منها الإنذار المبكر، وإدارة المعلومات، والتأهب لحالات الطوارئ، والتنسيق الإقليمي في سياق الاستجابة لحالات الطوارئ. ويدعم المكتب بدء تنفيذ أدوات موحدة لتقييم جوانب الضعف تتيح إجراء تحليل شامل وقابل للمقارنة بشأن المخاطر القائمة في جميع أنحاء المنطقة. ويدعم المكتب الإقليمي للجنوب الأفريقي التابع لمكتب تنسيق الشؤون الإنسانية الجماعة الإنمائية في وضع إطار للعمل الإنساني.

١٤٠ - وقدم مكتب الأمم المتحدة للحد من مخاطر الكوارث الدعم لإنشاء وحدة معنية بالحد من مخاطر الكوارث تابعة لأمانة الجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي. وفي كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٥، أجرت الجماعة الإنمائية بالاشتراك مع مكتب الأمم المتحدة للحد من مخاطر الكوارث استعراض الأقران الأول من نوعه بشأن الحد من مخاطر الكوارث في أفريقيا.

١٤١ - ويعمل برنامج الأمم المتحدة للبيئة مع اللجنة التقنية للجماعة الإنمائية المعنية بشؤون البيئة بصفة استشارية حيث قدم المشورة التقنية لوضع الصيغة النهائية لبروتوكول البيئة للجماعة الإنمائية في خطة عمل الجماعة الإنمائية بشأن تغير المناخ، وخطة عمل الجماعة الإنمائية لحفظ التنوع البيولوجي واستراتيجية الجماعة الإنمائية للنمو الأخضر.

ثالثاً - التعاون بين الأمم المتحدة ومنظمة حظر الأسلحة الكيميائية؛ والتعاون بين الأمم المتحدة واللجنة التحضيرية لمنظمة معاهدة حظر الأسلحة النووية

١٤٢ - يعمل مكتب شؤون نزع السلاح مع منظمة حظر الأسلحة الكيميائية واللجنة التحضيرية لمنظمة معاهدة حظر الأسلحة النووية من أجل تعزيز التثقيف في مجال نزع السلاح وعدم الانتشار، مع التركيز بوجه خاص على تمكين المرأة.

١٤٣ - ومنظمة حظر الأسلحة الكيميائية عضو في فرقة العمل المعنية بالتنفيذ في مجال مكافحة الإرهاب ويشترك في رئاسة فريقها العامل المشترك بين الوكالات المعني بمنع الهجمات الإرهابية بأسلحة الدمار الشامل والتصدي لها. وفي إطار هذا الفريق العامل، قامت

فرقة العمل المعنية بالتنفيذ في مجال مكافحة الإرهاب - مركز الأمم المتحدة لمكافحة الإرهاب بالاشتراك مع منظمة حظر الأسلحة الكيميائية، بوضع مشروع عالمي معني بضمان فعالية التشغيل البيئي المشترك بين الوكالات وتنسيق الاتصالات في حالة الهجمات بالأسلحة الكيميائية و/أو البيولوجية.

١٤٤ - وعملت اللجنة الاقتصادية لأوروبا مع منظمة حظر الأسلحة الكيميائية في مجال السلامة الكيميائية والوقاية من الحوادث الصناعية، ولا سيما من خلال عقد حلقة عمل مشتركة لآسيا الوسطى بشأن منع الحوادث الصناعية، وذلك في أستانا في أيار/مايو ٢٠١٥. وانضمت منظمة حظر الأسلحة الكيميائية أيضا إلى فريق التنسيق المشترك بين الوكالات المعني بالحوادث الصناعية، الذي أنشأته اللجنة الاقتصادية لأوروبا في سياق الاتفاقية المتعلقة بالآثار العابرة للحدود للحوادث الصناعية.

رابعاً - الملاحظات والتوصيات

١٤٥ - تعززت أواصر التعاون بين الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية ودون الإقليمية وتنوعت مجالاته بشكل ملحوظ في السنوات الأخيرة. وقد ثبت ما لهذا التعاون من أهمية حاسمة لضمان فعالية الالتزامات الدولية في مجال السلام والأمن، على نحو ما أكدته تقرير . ويظل الأمين (A/70/95-S/2015/446) الفريق المستقل الرفيع المستوى المعني بعمليات السلام العام ملتزماً بمواصلة تعزيز هذا التعاون من خلال تعميق الشراكات، ولا سيما من خلال وضع نهج تعاونية محددة حسب كل سياق معين، تراعي على نحو كامل خصائص ومطالب كل منطقة وتتنسق بحدود ولاية المؤسسة المعنية.